

ومثل كمثل رجل اي العذوق فانطلق يريد اهلته فحسب ان
ليس قوه الى اهلته فجعل ينف باصطفاه با صلحهم انتم
انتم وفي رواية انهم اجتمعوا اليه فحذروهم وانذروهم ثم قال
لا امالك لكم من الله شيئا وفي اخرى انه صاح على ابي بكر قال
عند مناف اني نذير فحذروهم وانذروهم وفي
اخرى انها لما نزلت بكما صلى الله عليه وسلم ثم جع اهلته فقال
يا بني عند مناف اني نذير والفسك من النار يا بني هاتين اقدوا
انفسك من النار يا بني هاتين ثم التفت الى فاطمة فقال يا فاطمة
بنت محمد اني نذير نفسي من النار فاني لا اعني عنك من الله
شيئا غير ان لكم رحما سابها بسا لها وصح ايضا عن ابي عبد
الله تعالى عنها قال لما نزل وانذر عشيرتک الاخرين
وربطك منهم المخلصين خرج النبي صلى الله عليه وسلم في صعد
على الصفا فنبأ باصحابه فقالوا من هذا الذي ينبأ
قال ابو محمد فاجتمعوا اليه فجعل الرجل اذا لم يستطع ان يخرج
ارسله سورا لينظر ما هو فجاءه ابو هب وقرش فقال انتم
لو اخرجتم ان خيلا بالوادي نريد ان نغز عليكم انتم تصدقوني
قالوا نعم ما جربنا عليك الا صدقا فانت فاني نذير لكم
بين يدي عدك ثم يد فقال ابو هب مالك ساير اليوم
الهدا جمعنا فزنت بنت يدا ابي هب وتباي خمس سابعه

عنه
اي

خ

وحسب ذانه فصار في ذاته وصفاه وسائر احوالها
خسرا لا احسان بعد لانه قطع رحم ابا خيه وما جاء به
وبارزهم من بين قرش كلهم بالاساءة والشتم والاسبغ
بحقه فلاجل ذلك نزل الله تعالى بقرتيه فالحال عمه اللعين
نظر ما فرط منه وكناه زيادة في نفسه والتجديد علمه بانه
استغلت في ذلك الفطنة حتى صيرته الى النار الحقيقه المكني
عنها بقوله ابي هب فقط ما يقال التفتية تظنه فليفتي
هذا الكافر اللعين واخره عبد ابن حديد عن عكرمة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا بني هاتين يا صفيته
رسول الله صلى الله عليه وسلم ابي لا اعني عنك من الله شيئا اياكم
ان يائس الناس يحملون الاخرة وانتم تحملون الدنيا وانتم
تدرون الحوض انتم اليمين وذات الشمال فيقول القابل
منكم يا رسول الله انا فلان بن فلان فاعرف الحجب وانك
الوصف فاياكم ان بائي احدكم يوم القيمة وهو يحمل عاظه وسأ
ذات حشمه او بعيره سرعي او شاة تغار او تحمل فنشأ ففتح الحوض
من ذوي وي ويقال انك لانذير ما احدنوا بعدك فاطلبوا
نفسا واياكم ان ترجعوا القهقري من بعدي قال عكرمة انما
قال لهم رسول الله صلى الله عليه وآله هذا القول حين نزل الله
تعالى وانذر عشيرتک الاخرين واخره الطبراني وابن مردويه

علم

ع
عنه

لهم

علم